

خصوصيات [مضمون] سورة المرسلات 2

شريف طه يونس

قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر وتعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

انه من يده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:36](#)

فقلنا هنبص لسورة المرسلات من ناحية الاثر خلاص؟ ومن ناحية النظر. من ناحية الاثر شفنا تقريبا ما جاء به وما يتعلق بها طيب من ناحية النظر لها خصوصية ايه الخصوصية التي في صورة المرسلات - [00:00:49](#)

اكبر خصوصية تهمننا اخويتها لسورة هود دي اكبر خصوصية خصوصية الاخرة سواء كانت في الاخرة الدنيوية او الاخرة الاخروية ماشي؟ الاخرتين دول مصارع الظالمين ومهالكهم والاخرة الايه؟ الاخروية والمفهوم ده حتى حاضر عند المفسرين فيه وللآخرة خير لك من الايه؟ من الاولى يعني ما اخر الله لك في الدنيا او الاخرة التي هي الايه؟ الاخرة المعروفة اصطلاحا - [00:01:04](#)

ولذلك من ناحية النظر سورة المرسلات ليها خصوصية مهمة في باب الايمان باليوم الآخر في باب الامام باليوم الآخر لما نقول بقى من ناحية النظر يبقى نقصده المضمون المقصود المضمون ناحية مضمونها - [00:01:37](#)

فيها خصوصية كبيرة في مسألة الايمان بالاياه باليوم الآخر طيب ايه علاقة مصارع الزالمين باليوم الآخر ايوه دي ولنذيقه من العذاب الادنى دون العذاب الايه يعني اغلب اللي يحصل في الاخرة حصل في الدنيا - [00:01:51](#)

ولذلك حتى النبي لما يقول تلك عاجل بشرى المؤمن دي حقيقة قل انتم شهداء الله في ارضه دي حقيقة ماشي؟ يعني الاصل الاصل بلا استثناءاته اللي هي على جانب ان المآلات - [00:02:18](#)

اللي بتحصل في الدنيا دي فضاحات باللي هيحصل في الاخرة وخصوصا اخواتي فما تجيش تقنعني ان مسلا الميعاد قوم هود صلى الله عليه وسلم ان دول في مقال مختلف في الآخر هيحصل - [00:02:36](#)

فاهمني؟ ما تقنعنيش ان الامام احمد رضوان الله عليه والامام مالك والامام الشافعي والامام ابي حنيفة ان الناس دي في الاخرة مش هتبقى في حالة حسنة ولذلك فاعلم المآلات الاخروية فيها شواهد ايه - [00:03:00](#)

دنيوي شواهد دنيوية واضحة وحاضرة ولذلك الشواهد الدنيوية في سنن كوني انما الشواهد الاخروية سنن ايه شرعية تاني وده اصلا ما بيتفهمش ما فهمش اصلا يعني انا كنت بكتب مقالة كده اسمها فلا تحسبن - [00:03:18](#)

لها علاقة بمسألة الشك واليقين والقصة دي قال الله في اخر مرة في الحج بعد الحج كده فقال لي الواحد كان صدره ضيق شوية يعني بيحصل والزم والناس ومش عارف ايه والمسلمين اللي بيتوجعوا في اماكن كثيرة وقصة كده - [00:03:52](#)

سبحان الله! يعني فخلاص ضاق صدري كثيرا يعني فرحت صلي الفجر وانا مستني اللي هسمعه في صلاة الفجر يعني مستني رسائل يعني مسلا هم في الغالب ما بيطولوش يعني. فقرأ بخواتيم سورة ابراهيم - [00:04:10](#)

اه ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون اصلا انا حتى كنت يعني يعني خلصت صلاة وقلت الازكار وقعدت اكتب اكتب لغاية الساعة تسعة. تمام عارف انت كأن كده ايه في نهر انفتح كده مرة واحدة هي دي اللي بدور عليها - [00:04:35](#)

لأول حاجة استوقفتني ولا تحسبن يعني من الآخر اغلب تصوراتك عن المسألة دي اوهاهم واغلب مشاكل الناس في مسألة الشر او ما يسمونه معضلة الشر اغلب مشاكلهم من الايه؟ التخرصات - [00:04:57](#)

انه مش مبني على حقائق اصلا. مش واقف على ارض صلب. من اولها كده. ولا تحسبن ولا تحسبن الله وكأن ربنا بيؤكد ان التخرصات هتبقى بسرعة اساسية فيما يخص الله - [00:05:15](#)

يعني ما يركزوش في نفسهم هيركزوا في مين فالله الله ساكت ليه؟ طب وانت ما تقضييش مصلحة ليه الاول كده ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. ما تخيلتش ان في حاجة مش آلا يرى كل حاجة - [00:05:29](#)

انما بيبقى ايه؟ مش ده الشاهد من الكلام اللي انا حكيت عشانه. انما يؤخرهم ليوم ايه دي السنن الشرعية ماشي؟ في السنن الشرعية الجزائية انه ما قالش ان ان الدنيا دار جزاء - [00:05:46](#)

ما قالش عشان تيجي تفرض عليه صورة معينة من التدخل وتوقيت معين للتدخل ما قلش هو اللي قاله انه ايه ان الدنيا دي دار ايه اختبار وابتلاء انما الجزاء فين - [00:06:04](#)

في الآخرة لدول ودول اه لدول ودول. انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار ولذلك لما نقول الآخريتين في الآخرة الدنيوية بتجري على السنن الكونية والآخرة الآخروية بتجري على السنن الالهيه؟ او خيلنا نقول بعبارة ادق. نقول العواقب الدنيوية - [00:06:22](#)

بتجري على السنن الالهيه؟ الكونية. انما العواقب الآخروية بتجري على السنن الالهيه الشرعية ربنا في شرعه ان هيجصل كذا لكذا بيحصل خلاص انما في الدنيا سنن كونية سنن كونية السنن الكونية دي بتقول انه - [00:06:47](#)

هيسمح بان ناس تظلم وهيسمح بانهم يتمادوا في الزلم وان لو المظلومين دول ما عملوش كذا الزلم ده مش هيايه مش هيرتفع وان الزالم ده لما هيهلك هيهلك لما يوصل للقدر الفلاني - [00:07:08](#)

ولذلك الازمة الكبرى في فهم السنة الكلام ده حتى مش مش مع الامة بس معنا احنا شخصا جزء من مشاكلنا الشخصية. مطالبة ربنا سبحانه وبحمده. ماشي مطالبته بحاجات هي في السنن الشرعية - [00:07:28](#)

بتاعة الآخرة انه يحققها لنا في الدنيا على مقتضى الصيانة الكونية ازاى ان انت متصور بما ان انا الراجل اللي هخش الجنة اللي اتوعدت ان انا لو استقمت على الصراط انا داخل الجنة فلازم في الدنيا يحصل لي ايه - [00:07:46](#)

تعيش في الجنب مفهوم فلازم يعيش في الجنة لازم تريحني وتبسطني وما ما احزنش فاهم؟ وما تخنش وامشي يعني لازم بيبقى كده. والله صحيح انت بتطلب ايه؟ بتطلب حاجة اصلا هي ايه - [00:08:05](#)

هي فين هي سنن شرعية في الآخرة عايزها فين الدنيا فعدم ادراك المسائل دي جزء كبير من مشكلتنا الفردية ومشكلتنا الاممية يوم والا فلو العبد يفهم لأ ده ده اصلا موعود به فين - [00:08:24](#)

وانما توفون اجوركم يوم القيامة لذلك بقى يا امي صلى الله عليه وسلم لما كان يقعد يتكلم مع الناس ما يصدر لهمش الوهم ولا يقعد يعمل لهم البحر طحينة فما لنا ان وفينا - [00:08:42](#)

اللي انا امسكه فيه ده اللي اعرفه ايه السؤال الشرعي الجنة بتاع الدنيا ده انا مش بتاع موعدكمش بيه اصلا انت هنا هتعرف ان انت في الدنيا هتعمل ايه تثبت على اللي انت فيه - [00:09:01](#)

تتقلب بك الاحوال تتغير بك الدنيا انت ثابت عن اللي انت فيه واضح وفي حاجات لما تفهم السنن بقى تعرف هو انا ليه النهاردة انتصرت وليه اندثرت وليه تفهم السنة - [00:09:21](#)

لان اللي بيحصل في الارض يجري على سننه الالهيه كونه لان فيه انت وفيه غيرك خلاص واختبار هو طبيعته انه اختبار اختبار هو ابتلاء مش جزاء احنا عايزينه يخلي لنا الابتلاء جزاء - [00:09:36](#)

طالب اللي هو ايه انت بتمتحنني ليه ومش عارف ايه وكلام من ده كله دخلني كلية الطب على طول انت ليه ما دخلتنيش ما تدنيش مرتب ليه هو انت بتطلب حاجة مش في وقتها اصلا - [00:10:00](#)

برضه عدم فهم الانسان للسنة اما نشوف المآلات نوعين المقالات الدنيوية اللي بتحصل على مقتضى الصيام الالهيه الكونية. طبعا مش عايز اتخوض قوي في مسألة اتفاق السنة الكونية مع الشرعية - [00:10:15](#)

عشان دي مسألة مش مش عايزين نتخاوض فيها استنى كده بس عشان تبسيطا للمسألة والا ففي حاجات بيبقى فيها السنة الكونية

مع السنة الايه الشرعية خلاص بس اللي اقصد ان الاصل - [00:10:29](#)

ان الكون جاري على السنن الايه الكونية دون ان كوني خلاص؟ طيب فالمآلات الدنيوية على السنن الكونية طب آآ بيهلك عاد قوم

سيدنا هود ليه سنن في الاهلاك وبينصر بني اسرائيل - [00:10:42](#)

على يعني الخلل اللي فيهم على فرعون ليه واضحة المسألة قضى السنن هنا مقتضى السنن الشرعية لو احنا الموضوع سنن شرعية

نقول ان بني اسرائيل ما كانوا هينصروا على فرعون ابدا - [00:11:09](#)

انت حاجة من اتنين يا اما يا بني اسرائيل دول يرتفعوا قوي قوي قوي في الصلاح فيستحقوا وان جندنا لهم الايه اجي يا اما هم

زي ما هم ما بيطلعوش كثير - [00:11:35](#)

بس فرعون جاب سقف الفساد اللي لازم يهلك بعده السنة بتقول كده يعني السنن بتقول ان في مستوى معين لازم ايه؟ لأ ولزلك قلنا

اصلا الكلام ده النبي بصر به في مطلع دعوته - [00:11:53](#)

بصر به وده لازم يفهمه المصلحين في كل زمان ومكان ان كده كده الباطل في عوامل الانحلال الذاتي قلنا في المزملة لما ربنا يقول له

ايه؟ وذرنى والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا - [00:12:11](#)

يعني انت ركز مع نفسك دلوقتي انشغل بنفسك ما تشغلش بهم لان هم كده كده مهلهم هم ما لهم؟ بطبيعتهم يحصل لهم ايه فيهم

عوامل الانحلال الذاتي والله انتهت من اللي يخصك - [00:12:40](#)

وبقى عندك قدرة ان انت تجابهم جابه لان هم لما يوصلوا لمستوى معين يحصل لهم ايه هيلكه خلاص بس هيليكوا بقى هتيجي

انت لا مش هتيجي انت عشان ما تستاهلش تيجي - [00:12:58](#)

هيجي واحد تاني يبدأ من الاول تاني دي السنن تلك المداولة ذاك التداول تلك هي متداولة بين الايه؟ بين الصالحين بين الايه ناس

طبيعتهم كده تشوفوا في التاريخ حاجة عجيبة يعني انا كنت قاعد مع اخ في الزيارة الاخيرة كده - [00:13:18](#)

فقلت له ايه احكي لي بقى يعني ملخص تاريخ المغرب. فيحكى لي على الدول عجيبة جدا يعني حاجات في كل مكان هي هي سنن

واحدة دولة تسقط دولة ودولة تسقط دولة. لما الدولة دي يحصل لا هي تسقط الا سبحان الله - [00:13:37](#)

فهي الناس الناس الطبيعة طبيعة السنن ان يحصل بنا ايه؟ تداول. المستوى لمستوى معين ويتوفر من اسباب الهلاك يحصل لهم ايه

يطلع مكانهم تانيين ايه؟ امتى بقى الصالحين هم اللي ياخدوا اللواء - [00:13:51](#)

اه هي دي بقى مش امتى امتى تقول ان انت الشخص اللي هتقدر لما انت تبقى اصلا اصلا توفرت فيك الشروط عشان انت اللي انت

تمسك بزمام الامر وتتقود المشهد لازم توفر فيك الايه؟ الشروط. وان حصل وانت جيت كده في السكة فتيجي كده - [00:14:07](#)

حصتين ثلاثة وتمشي انما الصورة بتاعة انك تيجي في العالم زي ما جه الصحابة لا ما تجيش كده انك تيجي في العالم زي ما جه

الصحابة ما تجيش كده التحدي الحقيقي ايجاد الجيل ده - [00:14:27](#)

جيل ده لو ما يوجد خلاص بطبيعته يحصل له ايه للباطل دي بقى واحدة تانية من السنن ان اول ما يجي الحق بيزهق الباطل

لوحده قل جاء الحق واه وزهق الباطل - [00:14:45](#)

ربنا يهيا بقى الاسباب للحق ولزلك معلش ما تزعلوش مني او لأ ما تزعلوش ليه؟ هو بطبيعة لا صحيح بطبيعة الحال احنا كمسلمين او

كعرب لو لم يهيا الله الاسباب في فارس والروم مستحيل من ناحية الاسباب الارضية. الامة اللي جاية هناك من مجاهل الصحراء -

[00:15:03](#)

تسقط فارس الروم بس كانت الاسباب بتايه تنتهيا تراعات جوة القصور ماشي ومش عارف انهيارات اقتصادية ومش عارف خلافات

على كرسي العرش وزلم زاد قوي اني فاهم انت اللي هو الجيل ده بقى لما ييجي - [00:15:25](#)

ربنا بيهيا له ليه السنن بقى خلاص عشان يعني الثاني ده يعلم انما لو هو الموضوع لو لم يتدخل فيه الله سبحانه وبحمده نصره

وتأييدا وو ما كان للعرب مهما كانت شجاعتهم انهم يعملوا ايه - [00:15:47](#)

يسقط فارس الروم عرب مين اللي يسقطوا فارس الروم انه يسقطوا دول لها قرون وهي تطبق على انفاس شعوب كثيرة بس يعني

خلاص بقى حاجات كده خلصانة يعني بيقوا مين دول اللي هيروحوا يسقطوهم؟ انا قلت كنت دايمًا بقول بس عشان تصوروا المشهد كده - [00:16:03](#)

ان يبجي مسلا شوية ناس كده عايشين في في سيوة مسلا ماشي؟ شف المفروض مكان مائي اهو مسلا في مصر يطلع كده مجموعة ناس كده من سيوة من القبائل اللي هم ايه؟ اللي بيدوروا بالخام بتاعتهم ومش عارف ايه والكلام ده كله او شوية مستقرين في حته كده في سيوة ويطلعوا يسقطوا امريكا وروسيا - [00:16:27](#)

والصين ومش عارف ايه في خلال مسلا عشرين خمسة وعشرين سنة انت بتتكلم على مستوى التاريخ ده ايه يعني حاجة غريبة معجزة مش متخيل انها مش متخيل في السنن انها تحصل - [00:16:45](#)
لكن سبحان ربي اما يبجي الجيل ده ده برضو من السنن ان لما يبجي البطل بيحصل له ايه بيزهق انه بيفضح الباطل لأ مش لازم لأ الصراع بين حق وحق مش لازم - [00:17:01](#)

هو ممكن الكلام يبقى صحيح يعني حق مطلق وحق مطلق لان مش ممكن يبقى فيه حقين مطلقين انما ممكن حق نسبي وحق نسبي لو هنقول الكلام على التدقيق لو هم يقصدوه لو يقصدوه يبقى حق اه ده حق نسبي ونسبي - [00:17:31](#)
يعني بالنسبة لسيدنا معاوية من معه يرى انه على الحق بالنسبة لسيدنا علي وما يرى انه الايه؟ الحق ولو سيدنا علي سيدنا معاوية مسلا سيدنا علي معاه نص في المسألة او في اية نازلة؟ مش ممكن كان سيدنا معاوية ونازلة - [00:17:47](#)
ولا كانت السيدة عائشة تنازع ولا القصة دي خالص. ولو العكس لو سيدنا علي كان سيدنا معاوية معاه نص في المسألة او المسألة حاسمة ما كانش ايه يحصل نزار مستحيل كان يحصل - [00:18:05](#)

لذلك حتى قلنا على كونه صراع بس هو من ارقى الصراعات التي حصلت في التاريخ حتى هو اختلافه كذا ومسألة مؤلمة في تاريخ الامة بس من ارقى ما حصل لان اللي شبهها في التاريخ - [00:18:18](#)
هدمت به دول انما لا زالت دولة الاسلام باقية فتية استعادت نشاطها تاني رغم انها ما مشيتش في الوضع الايه؟ الافضل يعني الوضع الافضل اللي كان منتظر ان ان سيدنا علي ويكمل سيدنا الحسن بعده - [00:18:33](#)
صح وسيدنا الحسين بعد كده ده الواد الافضل المنتظر للخلافة فيها هي ما مشتش كده ده بدأت تاخذ انتقلت من الخلافة الراشدة للملك تمام انتقل ولذلك لما يقولوا مسلا سينما معاوية افضل ملوك الاسلام - [00:18:51](#)

ان هو اصلا ملك هو ما كانش خليفة خلاص؟ فخذت صورة تانية مش الصورة الافضل في النظام السياسي الاسلام لكنها الدولة بعدها حصل لها ايه قامت قياما كبيرا قامت قياما كبيرا - [00:19:05](#)
لان ده برضو يؤكد على مسألة ان مش النصر او التمكين مش لازم نكون مية في المية بس على الاقل الاصول الكبرى ايه قادر الاصول الكبرى حاضر. انما فلو القصد ان حقه حق ما يتصارعوش حق مطلق وحق مطلق صح - [00:19:21](#)
انما حق نسبة حق نسبي لأ حاضرة حاضرة كتير تاريخ موجودة كتير اصلا اه صراع الباطل مع الباطل ده حقيقي لان اصلا آ ان اهل الباطل ما يبطلوش اختلاف ولذلك - [00:19:40](#)

احنا اللي بنوحده احنا اللي بنوحده انا كنت بسمع اه مهندس آ فاضل سليمان هو له حاجات لطيفة يعني مختلف معاه في بعض الحاجات الافكار بس له حاجات لطيفة فكان له وجهة نزر كده مسلا في هو هو مهتم بالغرب شوية يعني مهتم بالغرب بشكل كبير - [00:20:03](#)

ومهتم بدعوة المسلمين في الغرب ومهتم بمحاربة الالحاد ومحاربة يعني شوية حاجات وانا نشيط في الباب ده يعني يحسب له كنت بتفرج عليه بيتكلم على آ كان له رأي في في مسألة الدنمارك - [00:20:29](#)
اللي حصل والمقاطعة والقصة دي فهو على حد تعبيره هو يعني بيقول هو كان له نزول على طول في الدنمارك في مسألة العمل فيها والعمل الدعوي الاسلامي فيها فيقول ان وقت - [00:20:42](#)
ما الجريدة دي نشرت الرسوم بيقول اولها هي كانت جريدة مغمورة ما لهاش اي معنى في اي معنى ثانيا بيقول وقت ما نشرت الرسوم

الجالية الاسلامية في الدنمارك وغيرها - 00:21:00

قاموا باحتجاجات كثيرة والسبعين في المية من اللي كانوا في الاحتجاجات كانوا دنماركيين غير مسلمين يعني رافضين لفكرة ان انت ازاي يعني اه تتعدى على قدسية رمز مسلا عند حد ثاني وكده - 00:21:17

بيقول بعد ما فعلت المقاطعة وتم حرق شركات للناس الدنماركيين في اماكن كثيرة وقصة من دي بيقول احنا سلوكياتنا وحدتهم فالموضوع خرج بقى من فكرة ان هو مش عارف عايز يناصر الناس في حرية الرأي انه عايز يحافظ على بلده اللي بتقع - 00:21:35 فالشاهد ان هو بيقول ايه؟ ان سلوكنا احنا لما كان يعني مش من ضبط يعني ما كنش محسوب بشكل هو كان له اقتراح كده ما يعني ما علينا نتفق او نختلف معه - 00:21:54

بس الشاهد فكرة ان احنا وحدناهم يعني السلوك بتاعنا خلاهم اتوحدوا رغم ان هم اصلا ايه مختلفين في الحقيقة اتوحدوا لدرجة ان اصبح ما يجروش واحد دنماركي ان اي فعالية للمسلمين يحضرها - 00:22:05 انه هيتحسب على انه مناصر لناس بتعمل ايه؟ بتهدم في الدولة فده اللي بيحصل من اخطاء المسلمين او تصدرهم لمشاهد مش مش وقته انه يتصدروا لها منازعتهم في امور مش وقت انه ينازعوا فيها - 00:22:25 تمام؟ الطريقة زاتها اللي بيتعاملوا بها مع المواقف بتوحدهم ولذلك مسلا يمكن ده اللي حصل في مصر ان هم اصلا بياكلوا في بعض بس هم اخطاء ما خليتهم ايه - 00:22:45

اتفقوا على حاجة لازم تحصل يعني في اوقات كثيرة مش من مصلحة الحق اصلا انه يعمل ايه ان هو بيرز للباطل ويترك الصراع الباطل الباطل شغال لان الباطل الباطل اصلا بطبيعته بطبيعته ايه - 00:23:02 متصارع متصارع يعني انت عايز تقنعني ان اي دولة النহারدة فيها حكم الحكم ده مستتب كده للي بيحكمها في قوة متصارعة القوة المتصارعة دي انت لما بتيجي تظهر بتعمل ايه - 00:23:25 وتوحدوا فبتطول مدة بقاء الصورة دي اصلا وتتحدى ماشي عذرا وتتخلص من الوهن لما توجد الفئة دي لما توجد في الامة يوهن الله لك كيد الايه الكافرين ذلكم وان الله موهن كيد الايه - 00:23:45

الكافرين يوهنوا بايه؟ بصراعتهم مع بعض. ده واحد من ايه؟ من من اسباب او صور توهين كيد الكافرين وتوهين كيد الكافرين لا يكون ابدًا لانا يعيشون في الوهن اللي فيهم وهم ربنا ما يهلمش كيد الكافرين - 00:24:08 فلما يتطهروا هم من الوهن لما يكافحوا الغنائية ويكافحوا الزبدية ويكون عملهم نوعي ويوجدوا هذا اللون من النماذج يوهن الله لهم كيد الكافرين فتخلص قصته انما لما يبقوا هم نفسهم تركيزهم الاكبر على هذه الغنائية والزبدية - 00:24:30 كانوا بيتنجموا انواع من كده ويصدروها للعالم هذه السورة التي لا تصمد في مواجهة الفتن ولا في مواجهة الزمن الطبيعي جدا ان كيد الكافرين يشتد ويحتد طبيعي انه يحصل انما - 00:24:51

ولذلك حتى في في في وصفهم يقول ايه؟ يقول فما وهنوا لما ايه بما اصابهم في سبيله وما ضعفوا وما استكانوا بوليس لا يجد الوهن طريقه اليهم. النوعية دي لما نوجدها تلك النوعية التي تطهرت من الوهن - 00:25:12 كوفح في في بنائها كل ما يتعلق بالغنائية والزبدية ايجاد هذه الطائفة خلاص ايدان بتوهين كيد الكافرين وتهينة الاجواء لانا تتسلم زمام التاريخ ومقاليده الامور زي لما تتوجد الامة دي - 00:25:31 ولذلك ده واحد من التحديات اللي لازم احنا الناس تفهمه. ويمكن بعض الامور اللي ما كانش الاخوة مدركينها ان انت لما تحقق يعني انا انا عندي فوبيا فوبيا اسمها الغنائي - 00:25:52

فوبيا اسمها الزبدية فوبيا اول ما تحس ان انت داخل في سكة الغنائية او الزبدية اعمل ايه وقف بسرعة وقف بسرعة انت في رغاوي كتير كده استنى احنا عندنا مية قد ايه - 00:26:07

ما تفرحش بالرغاوي الكثير دي لأ ده لانا اصلا هتعمل لك ضبابية في الرؤية ده الاسوء في المشهد الضبابية اللي هتترتب عليها الشايب بقى هو انت فاضي تشوف ما انت قاعد في وسط الرغاوي دي كلها ما نتاش ايه - 00:26:25

ما انتاش شايف حاجة. انما الاقي السنة اهبط لي بقى كده اهبط لي تعال معلش كده شوية ايه؟ ارفع لي درجة الحرارة خليها لي اربعين نبص بس على الكلام ده. ايوة كده والطريق اوه ده احنا لسه قدامنا ايه؟ احنا احنا في الآخر ده لسه قدامنا عشرة كيلو -

00:26:45

وانا جوة البتاعة كنت ايه؟ قربنا خلاص عشرة متر لا حاسب انت بنفسك تفتن تفتن الزبد ده عشان تعرف انهوا الزبد وانها ايه؟ ما ينفع الناس فيمكنكثوا في الارض. بس - 00:27:03

تعرف انت فين بالضبط؟ ايوة صح كده ايوة اهو ده احنا يا دوب مالبين ربع الكوباية الرغوة دي كانت مزينة لي الدنيا محسساني ان انا ده انا خلاص بقي لي ايه بقي لي اتنين سنتي فوق واخلص الكوباية - 00:27:22

مش شايف اللي فوق بقي انا شايف الرغوة الكبيرة دي اللي محسساني ان انا افوق لذك ده التحدي في الامة في الفترة دي وانت لما تحس بالكلام ده لانه ده طبيعي. طبيعي في اي تحرك - 00:27:37

طول ما المية بتتحرك يحصل ايه هترغي وبحر هي المية اللي قاعدة بترغي الرغاوي دي ايه؟ ولذلك لازم تبقى فاهم ان من لوازم السير زهور رغاوة لازم والا انت قاعد مكانك - 00:27:52

لذلك واحنا مش عارف لو صح كنيسة! يا عم انت اهدى كده علي اتقل علي هو عمر واحد واقف عمر مية واقفة بترغي امتى عشان الماية دي ترغي بتعمل ايه - 00:28:17

بتحركها فطالما في حركة يعني في ايه لازم تبقى فاهم فاهم ان متحددة اللي تواجهك طالما اتحركت ان هيبقى في ايه هيبقى في زبد ودورك تعمل ايه بقي مع الزبد ده - 00:28:33

اهو تفتينه اول بقي اول ايوة. ما تستناش ان الزمن هو اللي يسقطه. انت اللي تسقطه اول باول زي واحد قام دلوقتي بزر الارض بتاعته راح رمى فيها مسلا قطن اهو ولا رمى بزور قطن ولا رمى فيها بزور آآ درة - 00:28:50

طيب طالما رمى بزور قطن وبزور درة هيعمل ايه هيسقيها صح؟ لما يسقيها لازم يطلع حشائش صح الحشائش ده تطلع من غير ما هو يزرع طب لو ما زرعش خالص كده؟ ما زرعش ساب الارض زي ما هي كده - 00:29:07

عمر حسيت هيطلع؟ مش ممكن بس هو فاهم انه اول ما هيعمل كده هتطلع حاجات مش هو ودوره يعمل ايه خلاص خلصت منها كده بمنطق بقي الفلاحين يخلص منها عشان خاطر ان هو كل الغزا وكل حاجة تروح لمين - 00:29:22

الحاجة اللي هو عايزها تروح لها ما تشغلوش ما تسوسش عليه ولذلك اي حد ما بيقفش ويجي يبص على الزبد ده ويتخلص منه هيفضل يتكاسل يتكاسل يتكاثر لغاية ما يعميه - 00:29:37

بس هيخلي الروت طبيعي هيعمي مش هيشوف الامور كويس انما طالما في سير لازم يكون في زبد ولازم غطاء يحصل وانت دورك على طول الخط انك تفتن الايه؟ الزبد ده - 00:29:53

اللي ينفع الناس منه ايه يمكت في الارض والتاني يروح مع الف سلام. خلاص فاللي هو ايه لا مناص على الاعتمادات ليل ونهار ليل ونهار ليل نهار. كل ده مش عايزين نقول للآخر الاعتمادات حتى الممات - 00:30:10

في الطريق اذا مات مم ايه اللي دخلني اهي اقتلوها. ما هو بالنسبة لها قتلها شر لا لشر لها هي لها هي حتى بنقول اصلا ان الشر في القضاء والقدر كده الشر في القضاء والقدر شر نسبي - 00:30:37

يعني من ناحية النظر اليه انت تشوفه شر. بس هو في حقيقته يحمل في طياته الخير ليك انت حتى بس احنا في نزرتنا له انه مكروه للنفس اسماء تحبه يعني - 00:31:21

صح بس خد بالك بقي المرء في الدنيا لا يملك كل الامور في يده ده اللي ما بندركوش ان انا في وعود فردية وعود اممية وقلت الكلام ده قبل كده لما اتكلمنا عن مسألة النصر - 00:31:36

يعني كونك انت النهاردة تبقى مسلما. انت منتصر على كل كفار الارض فردي اه انت اهو منتصر على كل كفار الارض لان انت اصلا اصلا في في اليهود راضيين عنك - 00:32:15

النصارى بين عنك العلمانيين ومش عارف ومين ومين ومين بينفقوا اموالهم وكل عشان انت تبقى كافر صح فانت دلوقتي منتصر
منتصر عليهم منتصر على الفتن والشهوات منتصر على الدنيا. فده ده النصر لايه؟ فردي - [00:32:34](#)

الفرد. الامة بقى فيها عوامل مش في ايدي وفي ايدك ده لابد ان في حاجات تجتمع وتتوافر عشان يحصل الكلام ده ايه في النهاية
والا فالجيش ممكن يكون فيه زي اللي حصل في احد - [00:32:52](#)

عدد مش هو الاكبر في الجيش بس في مكان اخطر على ثغرة هو اللي عامل فينا ايه سبب الهزيمة ولزلك الامة فيها سغرتين دلوقتي
الاعلام والتعليم والاستعمار كان مركز كويس جدا جدا على السغرتين دول - [00:33:07](#)

لاهم دول دول دول السغرتين الاعلام والتعليم واقف عليهم كويس جدا الاعلام كان مسلا ايام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم
كان بيراعيه جدا كان له شعراء ودي كانت الالة الاعلامية في هذا الزمان - [00:33:33](#)

العرب يطيطرون بالشعر خلاص فكان عنده شعراء والشعراء دول كانوا بيقوموا بدورهم الاعلامي بشكل ايه هایل جدا لان حسان ابن
ثابت سيدنا كعب مالك خلاص هم وغيرهم من الصحابة وعبدالله بن رواحة شعراء - [00:33:49](#)

كانوا بيقوموا بالدور ده يقول له اهجهم وروح القدس مع ويجوا قبيلة مش عارف ايه يجي سيدنا حسان يرد عليهم فكان عندهم الالة
اللي النبي كانت حاضر كانت حاضرة عنده الالة الاعلامية - [00:34:10](#)

ماشي؟ بشكل واضح والتعليم فهو دلوقتي الاعلام اللي بيتتم جوة مجتمعه عنده الشاعر بتاعه اللي بيحكي الاحداس بايه بلغته هو
برؤيته هو بطريقته هو ماشي فلما نيجي نتكلم النهاردة حد هيحكي احداس احد - [00:34:23](#)

للامة اللي جاية في السنين اللي جاية في قصيدة مثلا مثلا لفان من المشركين ابو عزة الجمحي مثلا ساعتها وفي قصيدة لحسان ابن
ثابت. هيبقى ايه في الامة المسلمة ده مش كده بس النبي ما اوجدش الالة الاعلامية القوية بس. لا يوجد الة اعلامية اقوى من الة

الايه؟ الكفار - [00:34:42](#)

يعني من الناحية الفنية الناس الشعراء الناس المهتمين بالادب لما يدرسوا شعر حسان وكعب وعبدالله بن رواحة اعلى فنيا كمان من
الشعراء المشركين حتى من الناحية الفنية. ويقال ان ارتباطهم بالوحي كان له دور كبير في في السمو الفني للشعر بتاعهم -

[00:35:04](#)

طيب فدي مسألة. المسألة الثانية ثغرة تعليم بيقول على المسلمين قولوا عن المسلمين يستعان فيه بالكافرين في ايه؟ في ابواب
معينة زي الكتابة تحت اشراف فبص انت على الامة النهاردة - [00:35:25](#)

ده اعلام ولا تعليم بتاع مار كان مركز كويس جدا في المسألتين دول فدل من اكبر الثغرات في الام فتعال النهاردة اللي ببشكل
وجدان الناس والقصة دي كلها ايه بشكل اساسي. طب حلو هو نجا من فخ الاعلام يلاقيه في المدرسة - [00:35:43](#)

جرى ايه في المدرسة؟ عارفها في التعليم هو في الكتب اللي بتتدرس له بعد كده لما يخلص يخش الكلية الفلانية يخش المجتمع
العلمي الفلان انت بقيت مضطر تتعلم لغته وتتقنهم عشان تقدر تمشي كويس في سلك التعليم - [00:36:07](#)

واضح ما اقصدش ما انا بقول لك يقول لك انت لازم تفهم التحدي ولزلك احنا قعدنا ضايعين عمرنا ووقتنا في كلام فاضي
مش فاهمين مش فاهمين المشاكل فين - [00:36:29](#)

مش مدركين التحديات في مش مدركين ان انا محتاج ناس زي زي ما انا محتاج زي ما انا محتاج. حسان بن ثابت وكعب بن مالك
وعبدالله بن رواحة محتاج قصادهم. عبدالله بن عباس وعبد الله بن مسعود ومحتاج قصاد - [00:36:47](#)

اللي بعثهم النبي اليمن ويبعثهم بس بيصدرهم دول في رؤيته التعليمية فاهم انت ما انت ده محتاجه محتاج ايجاد النماذج دي
النماذج دي برؤيتك اللي اتبنوا فين؟ كعب ابن مالك ده مين؟ حسين ابن ثابت مين؟ عبدالله راحة مين؟ اسم من اكابر الصحابة -

[00:37:01](#)

مش هم شعراء شعراء وخلاص ودي برضو مسألة ان انت مش فكرة اللي هو الاخوة اللي بيقولوه النهاردة يكفي عنده الرؤية لأ فواحد
يحمل الرؤية مش متعاطف مع الرؤية يحمل الرؤية - [00:37:22](#)

هو كعب كعب ابن رواحة ابن رواحة حسان حسان فاهمني مش حد وخلص هو لو لو عري عن وصف الشاعرية فهو ايه هو صحابي
من اكابر الصحابة من اكابر الصحابة - [00:37:40](#)

فمش فكرة ان ان يبقى على الثغرات دي من من هو آآ متفهم للرؤية ولا محب للرؤية ولا متعاطف مع الرؤية. لا من يحمل الرؤية
ولذلك هو اشمعنى بيعت سيدنا عمر يروح بيعت اه عبدالله ابن مسعود الكوفة - [00:38:01](#)

وهو مكان موبوء بعثوا الكوفة هو بيبعته ليه؟ بيختار ليه فلان بيبعته ومن قبل كان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد انه يفتح
المدينة بيعت لمين مصعب ابن عمير - [00:38:19](#)

وفي ناس اعدهم للكلام ده قال لي ما بنفهموش احنا عايزين نعمل ايه؟ هو ييجي النهاردة يتبع بكرة او ما تزعلوش مني انا عايز
اجي النهاردة اتباع بكرة ما عليك من اللي بيبعتك واللي ما يبعتكش - [00:38:38](#)

وابقى زعلان من غيري اتبع اذا اجي النهاردة اتباع بكرة لأ يبقى انت لو اتبعته تهلك النبي اكيد كان يرى ان الانسب للمكان ده ايه
سيدنا مصعب وسيدنا عبدالله ابن امه مكتوم اعمى - [00:39:02](#)

احنا معلش يعني اقل ما فيها بقية الصحابة يقول لك ايه طب انا اولي من عبدالله من المكتوم؟ انا يعني هقضي هقضي احسن منه
بس هو له رؤية انما انا عايز اجي النهاردة اتبع بكرة - [00:39:23](#)

وابقى زعلان ان ما اتبعتش ليه واشمعنى فلان واشمعنى كذا فاحنا مش مدركين دي مش مدركين ان مصعب ما اسلمش النهاردة راح
بكرة في فترة فترة بيتم بناء الشخص فيها ويتم ويتم ويتم عشان اما يتبع لما يتبع - [00:39:38](#)

افتح مش روح اتباع تعمل لك مصاري ويجي مش اتبع يقفل لك المفتوح يبقى شاهد زور عليك بيبعت واحد واحد يفتح مدينة
كاملة فيها اختلافات عقدية وتباينات فكرية الناس بتايه بتستطول فترة انه ايه هو سيدنا مصعب اسلم امتى واتباع امتى -
[00:39:58](#)

اقصاه اتنين هجرية اسلام ماشي؟ سيدنا مصعب. طب لما راح راح امتى مين بيعشق اه مين بيعسق تسعة هجرية مم اقرب
الروايات تسعة هجرية يعني اقربها من بدري تسعة قصد بعسة سهم البعسة تسعة مكبة - [00:40:32](#)

اقربها تسعة مكين ماشي سبع سنين ثاني يروح سبع سنين عايش في ايه مش في بيئة برضه اللي هي آآ حلوة ومتدلعة ورايح جاي
فيروح يفتح يروح يفتحها سيدنا معاذ بن جبل - [00:41:15](#)

سيدنا ابو موسى الاشعري يتباع اليمين يعمل ايه يفتح استغرب ان النبي بيبعت واحد واتنين نفرين بيعت نفرين لا ما هو ده
محتاجه لكزا ده محتاجه لكزا سواء بيبعت نفرين - [00:41:47](#)

انت متخيل دي بس احنا احنا عندنا اشكالية بان احنا للأسف الشديد عايزين نتوجد نتبات انا كنت بقول لهم اصلا ناس مش مدركة
اصلا فكرة ان انا وانا بتعلم او انا بتعب انا في الطريق - [00:42:11](#)

انا في الطريق اصلا وان مت على ذاك لان اصلا اصلا من من اخطر ما نعايه ان الانسان يتبع مش في معاده او اتباع مش في
ميعاده يضر ويضر يضر ويضر - [00:42:31](#)

يزل ويزل فبنقول لهم في الفاتحة اه انا بقول يعني في الخطة التشغيلية للولاد فكنا بنقول الدعاء بتاع الخروج من المنزل المنزل
اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اضل او ازل - [00:42:56](#)

وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في حديث السيدة ام سلمة الكلام بيقول كده كان كان يرفع بصره الى السماء يعني وكأنه يلود
بالله تغيث بالله سبحانه وبحمده تمام وهتقولنا ده برضو ادب ما بننتبهش ليه - [00:43:12](#)

الدعاء في الصلاة غير او الصلاة غير اللي خارج الصلاة. خارج الصلاة يستحب له ان ينظر الى السماء اه في اه كثير من الادعية حتى
مثلا في في خواتيم ال عمران فينظر الى السماء ويقول - [00:43:27](#)

فيعني كثير كده فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى السماء قل اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل. القوة العلمية او اذل
او ازل القوة العملية - [00:43:43](#)

او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي الاصلاحى هو خارج كده خارج بنية ان هو يحفظ نفسه صلاحا ويحفظ غيره صلاحا بخارج
عنية ليه الواحد يعني انا شخصيا الواحد بيلوز بها كده وهو خارج رايع داخل انا مش عايز لا ظل ولا ايه - [00:43:59](#)
ولا اضل لا ازل ولا ازل ولا اظلم ولا اظلم ولا اجل جلال بان الخروج تحدي بروجيه حد يعني الاصل ان انت في مكانك ايه ايوة سالم
فاهم انت؟ اه سالم - [00:44:23](#)

ولكن انت خرجت يعني برزت يعني عريت صدرك لان انت انت خلاص خرجت انت استشرفت الفتى والمحن والاحن استشرفت الكلام
ده كله خلاص طالما استشرفتتها فانت قدام تحديات جديدة خالص - [00:44:48](#)

التحديات دي مش تحديات بس تخص اللي انت رايع له حاجات تخصك انت اصلا ان انت تبقى وتثبت لذلك نسأل الله العافية. احيانا
يروح هو نفسه ما يرجعش مش ما بيرجعش بحاجة هو نفسه ايه - [00:45:11](#)

ما بيرجعش بنفسه اصلا مش دي النفس اللي خرجت مش دي النفس اللي طلعت فيرجع مش هو رغم انه كان بيقول ان انا خارج ايه
ولذلك دي دي دايمًا لحزة - [00:45:30](#)

ما يستشرفها المرء يعني ولا يبادر اليها ولا يسارع اليها بالعكس لما يعافى منها احمدوا الله على انه عوف منها وان غيره كفاه غيره
وكفاءة. لذلك كنت اجد سبحان الله يعني العلماء قديما والصحابة وغيرهم - [00:45:48](#)

الواحد فيهم يفرح انه غيره كفاه يفرح ان ان غيره كفاه مبسوط جدا الحمد لله يعني مش هو يبادر ولا ينازع ولا يسارع عن هذه
الاسئلة آآ تهلاو الصحابة هذه ايجاد هذه الفئة - [00:46:05](#)

نقلة نوعية في حياة ايوب هذا الانموزج ما تبعته مش هتقلق عليه على الاقل لا تعرف ان هو راجع هو على الاقل نفسه يرجع سالما
اطلبها لما يعلم ان هي مش هتسد - [00:46:28](#)

باصل في حاجة تحدي غير ده اصلا غير انه يفرح هو احيانا مش بيفرح ان غيره كفاه يفرح انه الموضوع حل عن دماغه عشان هو
كسول ايوة صحيح وراح يفرح ان غيره كفاه مع استعدادده مائة بالمائة - [00:46:54](#)

علما وعملا فاهم انت يعني انا ايه هصور لك المشهد واحد مسلا يقال لي ايه لو سمحت احنا عايزينك تروح القاهرة تشتري لنا الشاي
الفلاني تمام؟ فاللي عايز السيارة بتاعته مش جاهزة وهو مش جاهز وعنده مش عارف ايه والكلام ده كله. خلاص - [00:47:12](#)

ولا عارف الطريق ولا يروح ازاى ولا ايه القصة فهو خلاص اه انا رايع بعمل ايه بدأ يتعرف ويعرف كل حاجة وتتمام وزي الفل وتتمام
جاهز وقبلها بسعاد قال له ايه - [00:47:32](#)

لا خلاص ما يعني في حد ثاني راح وهيجيبه يفرح لان هو مكتوب انه ايه انه عملها لا مش لازم احزنه ما راحش. افرح مكتوب انه
عملها. غنيمة باردة جا له اجرها - [00:47:45](#)

وكفاه الله همه طيب المعلم الثاني انت هتروح مش عارف بكرة تعمل ايه. يوه طيب ماشي طب شوف هحاول هعمل هودي مش
عارف وعمال كده ايه طب خلاص انا رايع وخلاص - [00:48:03](#)

مش جاهز ومش عامل وفي الغالب هيروح هياخر وهيفوت المصلحة دي واتقال له قبلها بساعة يفرح هيفرح بخيبته صحيح والله
وفعلا بخيبته بخسارته مش هيفرح بايه دي مكتوبة له ومش مكتوبة له القصة دي - [00:48:21](#)

فهي فكر الانسان يفرح انه كوفي امتى لما يبقى ايه جاهز ومستعد وعمل كل اللي عليه وانا مستعد ان انا اتحمل الكلام ده ايا كان
الايه التمن فكفاني الله اياه - [00:48:43](#)

وبيه اصلا من انعامات الله على الصالحين ان في اوقات يكفيهم حاجات ممكن قد تضرهم من تربية الله لهم ورعايته لهم وعنايته بهم
انه يوفقه انه يستعد ولما خلاص يصدر الاستعداد يكفيه المسألة - [00:48:55](#)

انما الثاني خسر الاثنين خسر ان هو يستعد خسر ان هو يؤجر على الامر ده فخر هذه الرعاية من الله سبحانه وبحمده اله وبعدين
فيها انواع كثيرة من تربية النفس - [00:49:21](#)

يعني انسان بقى يتفقد اخلاصه زعلان ولا فرحان فرحان الحمد لله ان المصلحة اتقضت وان لم اذكر انا زعلان ده غير اللي هياخد ليه

اه ياخذها على الجاز انا تعبان فيها. وانا عامل وبستعد لها. اشمعنى مش انا - [00:49:38](#)

حاجات دي ابتداء لازم تفهم ان انا افرح بان انا كفيت ان في طبيعة نفوس تحب الاقدام ونفوس تحب الاحجاب النفوس الطبيعية ده تعمل ايه تستشرف لاي حال كزا ماشي تمام معك انا جاهز ان شاء الله انا خدها انا انا مش عارف - [00:50:00](#)

ونفس طموحة ده شيه طيب لو ان الانسان احسن ضبطا تهذبا فالنفوس تحب الاقدام ونفوس تحب الاحزان بطبيعتها كده زي ما قلنا دول عندهم العزيمة على الرشد اكثر ودول عندهم السبات في الامر اكثر - [00:50:19](#)

خلاص تلك النفوس التي تحب الاحجام بطبيعة الحال لما يجي في مسألة يأتوكل اليه يبقى ما له يبقى نفسه تروح عند دماغه باي شكل تمام؟ فلما تروح عند دماغه يبقى فرحان وتمام وزى الفل. وفرحته بانها راحت عن دماغه - [00:50:31](#)

مغطياها لاي حاجة تانية والتاني يبقى بايد نار بتاع الاقدام بقى غيري خدها ومش عارف ايه لانه اصلا ما قدرش يجاهد نفسه في مسألة تخليص نيته لله سبحانه وبحمده دي مسألة - [00:50:54](#)

المسألة الثانية بقى في التفرقة السؤال اللي حضرتك سألته نصا في مسألة بقى طيب طلب المسؤولية دي امتى لما يرى انها ستضيع تضيع صالح المسلمين هتضيع فهو لابد يعمل ايه - [00:51:10](#)

هو يستشرف له انما شيه كفيه الانسان ما يستشرف له ليه ويستشرف لي ليه فالضابط بضياح المصلحة وعدمه وضع المصلحة حقيقة مش توهم ان احنا كتير قوي بنبقى بنقول اصل مش عارف ايه وانا نيتي - [00:51:30](#)

هو في لقطه كده صغونة لو لو انها حضرت في القلوب لاراحت ان في رب عليهم بذات الصدور لو دي حضرة في قلبك دايمًا هتوفر على نفسك هري كتير - [00:51:53](#)

وهو اعلم انت صادق ولا مش صادق ويعلم انت الكلام ده بتعمله استكسارا وخلاص ومش عارف ايه ولا منزرة وشهرة وتصدرا ولا انت بتعمله فعلا لله وخيرا وتريد بس يعني - [00:52:18](#)

فلو ان دي حضرت في قلب الانسان انسان ما يضره شيه يعني خلاص هي في حد ذاتها زي كده ما ما النبي يقول واعظ الله في قلب كل ايه وصل - [00:52:31](#)

قل له لا دي مش لله لا انت مش عارف ايه ايوه دي صح انت كده مش هو يعني هو انسان بيتحرك على فهم انه بالنسبة لله كتاب مفتوح نسبة لله هو مش - [00:52:45](#)

مش حاجة يعني تخفى عليه من امره فتبقى مريحة للانسان في مثل هذا الباب. فلو ان الانسان فعلا لا يجد في نفسه شيئا والحمد لله اعلم وفعلا لله وانه ده ثغرة بتسد على المسلمين - [00:53:04](#)

تنتهاية تحرك لآخر اكيد قد يجبر حتى النقص في القدرة ده لو هو ما فيش غيره يهيئه الله له يعني في امور اصلا سبحانه الله كان الاخوة يكلموني يقولوا لي طب مش عارف احنا هنعمل ايه؟ اقول لهم طب هنعمل ايه - [00:53:18](#)

يهيئنا الله له او ما فيش حد بيسدها هنعمل ايه مش هنترك يعني اهو ده احسن من لا شيه في وقت من الاوقات الله المستعان طيب اللي احنا كنا نقصده بس في في الباب ده ما احنا - [00:53:35](#)

فتح الكلام الكلام عن مقاليم المآل الديني المآل الاخروي من المآل الديني جاري على السنن تومية صورة اساسية والمآل الاخروي جاري على السنن الشرعية وفهم الكلام ده فهم السنن الكونية والسنن الشرعية بشكل صحيح - [00:53:58](#)

ده مهم سورة المرسلات تميزت لكونها من اخوات هود بايه بذكر المآلين. المآل الديني المآل الاخرى اه ذكر المآل الديني مع التركيز الاكبر على مآلات الظالمين ماشي ويمكن لا تكاد في المآل الديني تذكر اكثر من مآلات الظالمين - [00:54:14](#)

وآآ ولذلك قلنا الواجب اتجاه الادكار في الازدجاة وذكر المآل الاخروي وبرضو التركيز الاكبر على الظالمين. لكن لا يخلو الامر من حديث عنه الصالحين لا يخلو الامر فيها كلها من حديث عن الاله عن - [00:54:38](#)

صالحين بقى. خلاص؟ ليه لطبيعة لاتزان الحاصل في الخطاب القرآني اه طبيعة الاتزان الحاصل الاتزان ما بين ذكر الشيه ونقيضه بيطلق بيطلق عليه العلماء احيانا في علم القرآن المثاني الاتزان الحاصل بين بين الرغبة والرغبة - [00:54:56](#)

اتزان الحاصل بين الاقدام والاحلام وامور كثيرة فبطبيعة الحال كل صورة من القرآن هي خطاب تعليمي تزن للغاية ويجب تقريبا عن معزم ان لم تكن كل التساؤلات التي شعر الانسان - [00:55:19](#)

يبقى كنا نتكلم عن سورة المرسلات ليه المرسلات من ناحية الاثر؟ وليه المرسلات من ناحية النظر من ناحية النظر قلنا انها مهمة جدا في حاجة ضرورية اه وهي مسألة تمام باليوم الاخر - [00:55:37](#)

وآ والخصوصية كمان بتاعتها في دي الحاجة الثانية بقى باصلاح القلب ليها خصوصية في اصلاح القلب شيبيني هودو واخواتها قبل المشرق باجماع هذا الاثر الذي ظهر على الجوارح انما هو من اثار من عقد في القلب - [00:55:53](#)

من ايه من الخش من الخشية على التدقيق من الخش تلك العبودية العظيمة جدا النافعة جدا للقلب لان يا جماعة ايما انسب للقلب في تلقي رسائل الرب سواء كانت الشرعية او الكونية - [00:56:26](#)

خشية ولا الرجاء خش حضور اشياء كلها منسوب الخاشة في القلب يزداد كل ما منسوب انتفاع القلب برسائل الرب وان كانت الشرعية التي هي القرآنية او الكونية التي هي القدرية اكبر - [00:57:03](#)

نصوص متوافرة في تأكدوا على كده خوف وعيد سيتذكر من يخشى وغيرها من بالايات خلاص؟ فالصورة الحقيقية مفيدة جدا للقلب من ناحية اه منسوب الخشية التي بترفعه في القلب ده كان الخوف - [00:57:26](#)

ناشئ عن العلم الذي ازدان بالمحبة والتعظيم منسوب الخشية فيه حاجة مهمة جدا جدا يعني لو قلنا على مستوى القلب لا تقدموا السورة فقلنا مسألة الخشية هتقدم حاجة ثانية مهمة جدا بتيجي وراه - [00:57:48](#)

تقوى لا تقوى بلا خشية والتقوى بقى هي بتبقى الاثر الظاهر على الجوارح ان نشأ ان خشية لذلك بنقول الخشية هي اصلا قلبية لا يكاد يظهر عالجرح مناشئ الا ما يكون من الانفعالات - [00:58:11](#)

لكن التقوى فيها شق قلبي وشق ايه جوارحي طرق اساسية فتلك التقوى التي هي ناشئة عن الخشية مهمة جدا ولزلك هيتم وصف الفصل الناجي هنا بالايه بالتقوى ودي صورة انتبهوا لها - [00:58:44](#)

بالاستقراء اغلب الصور التي فيها خشية بيتم وصف الفصل الصالح بالتقوى اغلبك التفصيل ده ما يتقالش عليه المؤمن ما يتقالش عليه الايه اه المحسن توصف بايه بالتقوى وكأن ده الصنف - [00:59:08](#)

اللي لما تفهم الكلام ده وتدبره فانعقدت في قلبه الخشية فهذه الخشية اورثته تلك التقوى وكأنه تنبيه على المراد في تلك المواضع تنبيه على المراد في تلك الايه المواضع لذلك دي من الحاجات المهمة التي بتقدمها هود واخواتها - [00:59:34](#)

وهتلاحزوا على طول خط حضور كبير للوصف بالايه؟ بالتقوى او او ما يشبهها زي البر البر متقي بل البر اكمل من المتقين لكن البر من اتقى فكل بر متقي ومش كل متقي برة - [01:00:03](#)

ولذلك حضور التقوى رئيس حتى لو كانت اوصاف اخرى فتبقى التقوى حضرفية بشكل واضح من ناحية النظر ناحية النظر مبرر يتوصف بانه متقي او برة او زي ان الاب في الانفطار - [01:00:43](#)

ابرار في المطففين فهي الصور التي فيها رهبة فيها خشية بيبقى وصف بيبقى حاضر فيه التقوى بشكل اساسي لذلك اصلا حتى في قاف ما يفقه في ايه وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد - [01:01:05](#)

مين يتوصف بفهم طيب فالمهم يعني الوصف بالتقوى ده بيبقى حاضر يعني في المقامات دي. ده بالاستقراء كده. الواحد من الحاجات اللاحة انه حاضر يا في فمن ناحية النزر بتقدم لنا مسألة اليوم باليوم الاخر من ناحية النزر - [01:01:38](#)

آ بتقدم لنا آ خشية اصلاح القلب في باب الخصية على مستوى التقوى طوال الجوارح هيبقى فيه التقوى دي حاجة مهمة جدا الحقيقة زي اللي زي صورة هود يعني ربنا نص عليها كمان فهود - [01:01:57](#)

حاجة مهمة جدا استقامة ناشئة عن الخشية. ده واحد من اثار الخشية برضه. الاستقامة واحد من اثار الخشية ايوة يا بيه تثبت الافئدة اليقين في الحق يعني هود كان فيها وجاءك في هذه الايه - [01:02:21](#)

بحق موعظة وكلنا نقصها كما به من رسل وجاءك في هذه الايه حق وموعظة وذكرى ولزلك ده في القلب حضور ده في القلب دي من

الحاجات اللي اخوات هود بيقدموها بشكل واضح - [01:02:53](#)

انه يريك مصارع الظالمين ولك مصارع لايه ظالمين فتثبتت الفؤاد زيادة مساحة اليقين في الحق الصبر عليه دي من الحاجات المهمة جدا على نظر بتدي اخوات هود ككل اهمية كبيرة - [01:03:15](#)

يمكن الكلام ده ما قلناهوش لما كان اخواته هود بس عشان خاطر كان عندهم فيه نصوص حاضرة اكثر هناك يعني اه مش لازم ده بس هو يعني هو مجرد بس زكر مصاريهم ده في حد ذاته كده - [01:03:42](#)

يعني اغلب اغلب الصور اللي فيها مصارع الظالمين فيها تأكيد على قضية اليقين اغلبها فيها تأكيد على قضية اليقين. يعني حتى مسلا في الواقعة وانه لحق اليقين ادي التأكيد على الاصناف دي ومصارعة وده فين وده فين؟ انه لحق اليقين. التأكيد عليه - [01:04:05](#) هتيجي مسلا في مطلع القمر من مؤتمر فيها طبيعة قريبة من طبيعة سور آآ هتجد في مطلعها ايه ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة الانباء دي فيها وصف انها ايه؟ حكمة ايه - [01:04:28](#)

بالغة بالغة ماشي وده قلناه لما اتكلمنا عن سورة القمر ماشي فالشاهد ده حاضر في اغلب الصور اللي فيها مصارع الظالمين لان من مقاصد قص مصارع الظالمين اللي اللي الناس متفقة عليها - [01:04:55](#)

ولذلك آآ احنا عندنا في نظرة دنيوية بمصارع الظالمين وفي عندنا نظرة قرآنية لمصارع الظالمين فالنزرة الدنيوية بتاعة الناس يقول لك طب هو ايه اللي حصل لقوم آآ عاد اصل مش عارف حصل لهم ايه وهزة ارضية والجو مش عارف ايه والرطوبة مش عارف كذا ونسبة مش عارف ارتفعت الحوارات دي - [01:05:17](#)

هو اللي حصل لفرعون ايه هو فرعون غرق ازاي ومش عارف ايه وبتاع اصله كان قاعد والجيش بتاعه ووقف في حطة ما عسكرش ما كانش فيه عسكر فيها مش عارف البتاع جه عليه فغرق وبتاع الكلام ده - [01:05:42](#)

عادي تفسيراته ام ايا كان كله عنده تفسيراته يعني هم عندهم تفسيراتهم المادية بس مش مختلفين على الحدث يعني الحدث تقول له حصل يقول لك ايه خلاص هو شايفه بقى من وجهة نظره فانت كمؤمن - [01:05:53](#)

ده انت عندك اسباب حاضرة ونتائج حاضرة لان عندك الصورة العكسية طب ايه اللي يخلي واحد يعني انت بتحكي لي على فرعون بالشكل ده موسى بقى صلى الله عليه وسلم - [01:06:17](#)

هو ومن معهم مستضعفين. ينجو منه ازاي وانت بتحكي ان هو وصل معه لغاية الايه البحر يعني لو حلت لي ايه لو حلت لي هلاك فرعون طب يطلع بقى سيدنا موسى يروح الجنب الثاني ازاي - [01:06:30](#)

فاهم انت فانت عندك المشهد ده والمشهد ده فانت عندك تفسيراتك حاضرة لذلك فعلا دي تسببت الفؤاد ولذلك دي اللي بتسمى ايام الله واذكرهم بايه بايام كنا قلناها لما اتكلمنا عن في عاشوراء - [01:06:59](#)

وذكرهم بايام الله اصلا وزيك حتى قال آآ ربنا في التذكير بالايام دي قال ان في ذلك لآيات لكل ايه صبار شكور تجيب الصبر وتجيب الشكر يعني الحاجات دي تجيب الصبر وتجيب الايه - [01:07:17](#)

الشكر متى من عندنا كذلك نجزي من ايه تجيب الصبر وتجيب الشكر في آيات علامات بارزة معجزات واضحة زيك ده من الحاجات اللي بتقدمها الصور اللي بتحكي وخصوصا الصراعات الحضارية - [01:07:34](#)

صراع الحق والباطل لذلك كتير من ولادنا وكتير من شبابنا للأسف الشديد هو يعني اه لما زهر الاخ اسمه ايه جهاد الترياني بتاع العزماءنا يعني. تمام اه يمكن وعمل الحلقات دي ماشي - [01:07:54](#)

ديانة على خلل ما من هاجي في بعض الامور بس كان لها صدى طيب جدا وكان له يعني وجودي مشكور عليه يعني اه بس ليه ليه كانت فارقة قوي كده مع الناس - [01:08:16](#)

وخصوصا مش ان يعني انا مسلا وانت لما نقراها مش ايه او نسمعها انا شخصا بس تقريبا قرئت الكتاب وشفث اغلب الحلقات يعني مش شايفها ايه يعني حاجة الى هذه الدرجة - [01:08:31](#)

طب ليه ما فيش قدوة ناس اه ناس ازمة متصورين الاسلام ده يوما ما كان دين عزيز ومنتصر وله كذا وممكن مش شايفين للسواد ده

نهاية شايفين الاستواد ده نهاية - [01:08:48](#)

وده برضو جاي منين؟ ضعف اليقين من هجران الوحي. لا هجران الوحي بيوريك نهاية السواد ده على طول بيوريك السواد السواد السواد لغاية ما يبلغ مداه ماشي؟ وبعدين ينبج الفجر - [01:09:08](#)

اه على طول يجي بعدها ايه انبلاز الفجر انه ما هو انا النهاردة مش هقدر اصبر وانا مش شايف اصبر عشان ايه اصبر ليه ده النوع بقى من الصور دي اللي فيها مصارع الزالمين - [01:09:29](#)

بتقدم لك دي انك شايف الايه في النهاية فتصبر تصبر على ايه الوعد ده صابر على وعد مش صابر مش عارف ان صبري رايح فين صابر على وعد ولزلك فعلا زي ما بيقول ابو طلحة كده - [01:09:49](#)

فاصبر ان وعد الله حق فاصبر ان العقابة للمتقين انت يعني انت متصبر على وعد مش متصبر على الهواء فلما يتقال لك ان وعد الله حق ايوه صح هو كان حقه اهو - [01:10:08](#)

ان العقابة للمتقين صح ولزلك سبحان ربي ما تجيش تطالب الانسان بحاجة انت اصلا ما هيقتش قلبه ليه لذلك احنا بنيجي النهاردة نقول للناس اصبروا طب اعملوا طب اصبروا طب اصبروا ليه؟ وعلى ايه؟ واخر الصبر ده ايه - [01:10:26](#)

ربنا بيوريه لاول اخر الصبر ايه ويقول له انت موعود بان يحصل لك اللي حصل لايه اللي حصل لفلان ده فاصبر بل بل ابعد من كده يقول له ايه ولا يستخفك الذين لا يوقنون - [01:10:44](#)

ولا كمان تسمح لحد يقينه ايه؟ مهتز يعمل ايه يستخفك فيخليك بيعمل حاجة مش في وقتها تخليك تستعجل خليك تستحسر فده اللي بيقدمه هذا النوع ولزلك احنا شبابنا خدوا بالكم من المسألة دي خدوا بالكم منها - [01:11:08](#)

احنا واقعنا ان احنا منهزم ممكن نقول ان احنا منهاجيا منتصرين كامة قرآن عالي يوحي عالم علميا عمليا عالي يعني هم مهما يحاولوا زبالات الانتاج البشري بتاع البشرية كلها عمالة ايه تفلس تفلس تفلس تفلس - [01:11:35](#)

فمنهاجيا احنا عاليين ده حقيقة ما يمر فيها لكن عمليا احنا منهزم ولزلك ولادنا في مرحلة ما هيعانوا من مشكلتين انه لا فاهم الاستعلاء المنهاج اللي احنا فيه ولا عارف - [01:11:58](#)

سبب الانهزام العمل اللي احنا فيه فانهزم منهاجيا بالمناهج الباطلة تغزوه المادية والعلمانية والالحاد حتى احيانا ويزكي الكلام ده لانهزام العمل او السلوك اللي احنا فيه في الواقع لزلك في مرحلة ما في رأيي ان في الزمن ده بدءا من تسع سنين - [01:12:26](#)

لابد الطفل يدرك استعلاء المنهاجي اللي احنا فيه زلك صمام الامان ليه الوحي خاتمة الدراية كان يدرك الاستعلاء المنهاجي فاهم انت يدرك دي تقلق المنهاجي اللي احنا فيه والنقطة الثانية يفهم - [01:12:51](#)

سر الانهزام العملي اللي احنا فيه والوحي يعصمنا من دول بسهولة تخليه يدرك الاستعلاء المنهاجي ويشوف سمو المنهاج بتاع الوحي في اي زبالة يسمعها بعد كده يحصل ايه يستحقها انها يراها دون الوحي - [01:13:09](#)

بارادين لان كده كده فطرته هتتماشي مع المهاجر في الوحدة يعني قابليته لافكار شازة مش هتيجي اصلا والنقطة الثانية مكافحتك لانهزام العمل اللي هو فيه من ناحية الواقع السياسي بقى - [01:13:33](#)

ماشي بان انت توربه تاريخ الامة دي ومستقبلها لا تصبر ويدرك ويستقر ويثبت على هذا الايه؟ الصراط المستقيم لزلك مساحة يعني انا هسأل سؤال هو مسلا مسلا زمان ما كانش يعني - [01:13:52](#)

اعداء الاسلام مبهرين في حاجة ما كانوش مبهرين في حاجة ما كانوش متميزين خالص عمرانيين في حاجة مبهرين وعندهم حضارات ومتميزين عمرانية ليه مساحة الانبهار بهم والسقوط في افخاخهم ما كتش زي النهاردة - [01:14:24](#)

كان الواحد حاضرا كان الوحي حاضر حتى لو حضور الطقوسية بتاع الكتاب الوحي ايه انت النهاردة ممكن تبقى قدام شاب عنده تمتاشر سنة ما قراش جزئين قرآن على بعض ارا ارا ارا - [01:14:48](#)

كنت بقول قد لا يغنوا عنه شيئا بس ما قراش وخصوصا من الطائفة اللي احنا بنتكلم عنها اللي هي منبهة بالايه بالغرب ما قراش حتى صفوتنا كان في تكوينه على الاقل بيعمل ايه - [01:15:12](#)

ببمر بالتنوع لذلك انا قلت احنا مش التحدي اللي بيواجهنا كامة النهاردة تحدي سياسي رأيي صورة اساسية هو تحدي منهاج مش
جهاد السيف والسنان على وجوبه وفرضيته وفرضيته ما فيش كلام فيه - [01:15:34](#)

بقدر ما هو جهاد الحجة والبيان بالقرآن قدر تلك التحديات المنهجية حاجات اكبر بكثير من التحديات السياسية في الصراعات
الحضارية للام ذلك ده يدي نافذة تعليم تحديدا لها اولوية كبرى في حياة الام - [01:15:52](#)

يدي هذا الحضور المنهجي لمركزية الوحي ناحية الضريبة والمشروعية الحقيقة يدي ابعاد مهمة جدا واولوية كبرى في حياتهم اللي
اقصده ان مسألة مصارع الزالمين دي مسألة ابعد بكثير من قصة حصل لهم وحصل لهم - [01:16:20](#)

ان خد بالك من حاجة مش لازم على فكرة احيانا نقعد نعمل مناقشة فكرية عميقة عن مسألة الانبهار الحضاري بالغرب او الثقة في
موعود الله والله العظيم كنت بقول احيانا مش محتاجين اكر ان احنا نسيبهم للقرآن - [01:16:51](#)

القرآن سيزرع فيهم ما نتمناه هو ليه انا وانت كده الكلام ده ما حدش قعد عمل معنا ورشة عمل عن اليقين في وعد الله جنين ما
حدش عمل خطة ممنهجة عشان يايه - [01:17:10](#)

يمكن يقينك في وعود الله بالعكس ده انت يمكن كنت في ايه البيئة بتعمل ايه بتشوش الكلام ده وبتهدمه مش حتى اقول كمان
البيئة العادية الاجتماعية. البيئة حتى الشرعية بتشوشه وبتهدمه - [01:17:28](#)

بس مجرد ان كان في لون من الاتصال بينك وبين الواحد في نوع من الاتصال بينك وبين الواحد الوحي زرع الكلام ده في قلبك مش
محتاجين والله يعني انا كنت بقول - [01:17:46](#)

ان بس اعتقد ان معركتنا الحضارية في الفترة اللي جاية فيما يخص الامة ان نسمح يعني او نجتهد بان يخلوا بين الناس وبين الوحي
بس نقدر نوصل لهم الواحد وصلهم في مدارسهم - [01:18:01](#)

يدور على المكان اللي بيوصلهم فيه لذلك بتقول اولوية التعليم هو انسب مكان تقدر توصل ليه؟ تقدر توصل الوحي فيه ونحتسب
على الله انه لو خلي بين الناس وبين الوحي - [01:18:28](#)

فان الواحد سيصنعه مش الصناعة التي يريد الله بدون بقى برامج وقصص وحوارات ومش عارف ايه واياه واياه بس يصلهم
الوحي زي ما قلنا مع مراعاة قضية المركزية ناحية - [01:18:48](#)

طول كبرى في المصدرية والمنهجية والمشروعية اذا خلي بينه وبين الوحي نتركهم للوحي احنا مطمئنين ان شاء الله ولن يعودوا من
الوحي الا بخير انما صعبنا الامور على نفسنا حالا لما قعدنا اعتبرنا ان احنا عندنا تحديات تانية - [01:19:03](#)

دي حقيقة فلذلك اصلا في تنحية الوحي الموضوع ابعد بكثير من قصة ان انت ما بتحكمش بشرع ربنا والقصة دي لا لا لا الموضوع بدأ
قبل كده من زمان لما نحي الوحي عن الحياة - [01:19:22](#)

نوح الوحي عن الحياة تم تنحيته كده تم وضوح وضع تلك الجدر العازلة بين بينه وبين الوحي كان ما كان انه طبيعي اتاني هواء
قبل ان اعرف الهواء فصادف قلبا خاليا فتمكنا - [01:19:42](#)

طبيعة الحال هو ما يرى ولذلك انا بقول ان الكلام ده دون ان تشعر فكرة ثقتك في موعود الله وانك تعرف ان ان لو قلت لك النهاردة
على فكرة كل الواحد ما يزلم ويزداد زلمه ويطفى ويزداد طغيانه ويتجبر ازاي تجبروه هيهلك - [01:19:59](#)

اليقين في دي تظاهرت عليه صورة المرسلات مع صورة هود مع سورة الاعراف تظاهرت عليه الصور دي عشان تمكته في قلبك لذلك
هذا النوع من السور اللي فيها مصارع الظالمين - [01:20:20](#)

بيتظاهر على امكين اليقين بهذه سائل المهمة ضرورية للانسان اللي ما بتحرفوش عن مساره ما لكش من طاقته بتوفر جهده بامور
اهم فيما يتعلق بدنيا واخرى ده ابرز ما يتعلق بسورة المرسلات من ناحية النظر - [01:20:40](#)

اولويتها واهميتها فضلا عن امور اخرى يعني تقدمها السورة واطمنها نتعرف عليها ان شاء الله لما نعمل لها استعراض تفصيلي شوية
هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في - [01:21:06](#)

الشريف كنجوم تمشي في البشر - [01:21:38](#)